

المؤتمر العام

GC(51)/RES/16

Date: September 2007

General Distribution

Arabic

Original: English

الدورة العادية الحادية والخمسون

البند ٢٠ من جدول الأعمال

(الوثيقة GC(51)/22)

تنفيذ اتفاق الضمانات المعقود بين الوكالة وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية في إطار معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية

قرار اعتمد يوم ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧ خلال الجلسة العامة الثامنة

إن المؤتمر العام،

(أ) إذ يشير إلى قرارات مجلس المحافظين GOV/2636 و GOV/2639 و GOV/2645 و GOV/2692 و GOV/2711 و GOV/2742 و GOV/2002/60 و GOV/2003/3، وإلى قرارات المؤتمر العام GC(XXXVII)/RES/624 و GC(XXXVIII)/RES/16 و GC(39)/RES/3 و GC(40)/RES/4 و GC(41)/RES/22 و GC(42)/RES/2 و GC(43)/RES/3 و GC(44)/RES/26 و GC(45)/RES/16 و GC(46)/RES/14 و GC(47)/RES/12 و GC(48)/RES/15 و GC(49)/RES/14 و GC(50)/RES/15

(ب) وإذ يشير ببالغ القلق إلى الخطوات التي اتخذتها جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، والتي أدت إلى أن يصل مجلس المحافظين، في الوثيقة GOV/2003/14 المؤرخة ١٢ شباط/فبراير ٢٠٠٣، إلى أن جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية تظل غير ممثلة لاتفاق الضمانات الذي عقده في إطار معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، وإلى أن يبلغ مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بعدم امتثالها،

(ج) وإذ يدرك أهمية البيان المشترك الذي انتهت إليه الجولة الرابعة من المحادثات السداسية في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥، والذي اتفقت فيه الأطراف على غاية المناقشات التي ستجرى مستقبلاً ومبادئها الأساسية،

(د) وإذ يدرك أيضاً أهمية الاتفاق السداسي المؤرخ ١٣ شباط/فبراير ٢٠٠٧ بشأن الإجراءات الأولية لتنفيذ البيان المشترك،

(هـ) وإذ يعي أنّ إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في شبه الجزيرة الكورية من شأنه أن يساهم مساهمة إيجابية في إحلال السلم والأمن على الصعيدين الإقليمي والعالمي، وأنّ تخلي جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية عن كافة الأسلحة النووية والبرامج النووية القائمة من شأنه أن يخدم ذلك الهدف،

(و) وإذ نظر في تقرير المدير العام الوارد في الوثيقة GC(51)/19، الذي خلص إلى الاستنتاج بأن الوكالة تحققت من حالة إغلاق مرفق "يونغبيون" النووي وتواصل تنفيذ الترتيب المخصص لغرض الرصد والتحقق بالتعاون مع جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية،

١- يرحب بالاتفاق السداسي المؤرخ ١٣ شباط/فبراير ٢٠٠٧ بشأن الإجراءات الأولية لتنفيذ البيان المشترك، واستهلال الإجراءات بموجب الاتفاق المذكور، بما في ذلك إغلاق مرفق "يونغبيون" النووي ووضع الأختام عليه؛

٢- ويؤيد أنشطة الرصد والتحقق التي تضطلع بها الوكالة فيما يخص إغلاق مرفق "يونغبيون" ووضع الأختام عليه تبعاً لأحكام الاتفاق السداسي المؤرخ ١٣ شباط/فبراير ٢٠٠٧؛

٣- ويدعم المحادثات السداسية ويؤكد على أهمية التزام جميع المشاركين فيها بالتنفيذ التام للبيان المشترك الصادر في ١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥ بغية تحقيق هدف إخلاء شبه الجزيرة الكورية من الأسلحة النووية بشكل سلمي والحفاظ على السلم والاستقرار في شبه الجزيرة الكورية وفي منطقة آسيا الشمالية الشرقية؛

٤- ويعرب عن القلق الشديد بشأن اختبار الانفجار النووي الذي أعلنت عنه جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية بتاريخ ٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦، ويسلم بأهمية تنفيذ قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ١٧١٨، مع الترحيب في الآن ذاته بالتقدم الذي أحرزته المحادثات السداسية مؤخراً؛

٥- ويشدّد على أهمية التنفيذ المبكر والتام لاتفاق ١٣ شباط/فبراير، ويتوقع من جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية أن تتخذ تدابير إضافية، بما فيها تقديم إعلان كامل عن جميع البرامج النووية وإبطال مفعول جميع المرافق النووية القائمة، ويشجّع جميع الأطراف المعنية على تنفيذ التعهدات الموازية وفقاً لمبدأ "إجراء مقابل إجراء"؛

٦- ويشجّع جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية على العمل على الإسراع بتنفيذ البيان المشترك الصادر في ١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥، وبالأخص على التنفيذ التام لالتزامها بالتخلي عن كافة الأسلحة النووية والبرامج النووية القائمة، كخطوة نحو بلوغ هدف إخلاء شبه الجزيرة الكورية من الأسلحة النووية بشكل يمكن التحقق منه؛

٧- ويؤكّد رغبته في حسم القضية النووية لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية حسماً سلمياً من خلال الحوار بما يؤدّي إلى إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في شبه الجزيرة الكورية، بهدف الحفاظ على السلم والأمن في المنطقة؛

٨- ويناشد جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية أن تمتثل تماماً لمعاهدة منع انتشار الأسلحة النووية؛

٩- ويناشد جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية أن تتعاون فوراً مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية على تنفيذ ضمانات الوكالة الشاملة بشكل كامل وفعال، وعلى حسم أية قضايا معلقة ربما تكون قد نشأت عن غياب الضمانات لمدة طويلة؛

١٠- ويؤيد بشدة الإجراءات المتخذة من جانب مجلس المحافظين، ويشيد بالجهود غير المتحيّزة التي يبذلها المدير العام والأمانة لتطبيق الضمانات الشاملة في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية؛

١١- ويؤكد الدور الجوهري الذي تضطلع به الوكالة في مجال التحقق؛

١٢- ويؤيد مساعي المجتمع الدولي السلمية في جميع المحافل المتاحة والمناسبة لمعالجة التحدي الذي تثيره القضية النووية لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية؛

١٣- ويقرر أن يواصل متابعته لهذا الموضوع، وأن يدرج هذا البند في جدول أعمال دورته العادية الثانية والخمسين (٢٠٠٨).